



بيان صادر عن هيئة المؤسسات الفلسطينية "شبكة" – لبنان

تشهد مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان أزمات خانقة على كافة الصعد. فالأوضاع المعيشية والأمنية والاجتماعية تزداد تعقيداً وخاصة مع التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تشهدها المنطقة (الانهيار الاقتصادي في لبنان- الحرب على غزة- الحرب على لبنان- أزمة وكالة الأونروا وغيرها). وقد تحولت تلك الأزمات مع مرور الوقت إلى أزمات مزمنة مع تراجع مستوى الخدمات، وانعدامها أحياناً في بعض المخيمات، وتفاقم معدلات الفقر والبطالة إلى مستويات غير مسبوقة.

كما أدى غياب القرار الوطني الموحد الذي يعبر عن مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني إلى خلق حالة من الفراغ مما عمق من أزمة اللاجئين. وقد تجلّى ذلك واضحاً خلال الآونة الأخيرة التي أثّرت خلالها قضية السلام الفلسطيني في لبنان.

إلى ذلك تعاني الأونروا منذ سنوات من تقليص حجم التمويل من قبل الدول المانحة لأسباب سياسية مما يهدد استمرار عملها في تقديم الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وإغاثة وبنية تحتية وغيرها.

إن خطورة قطع التمويل عن الأونروا لا تقتصر على حرمان مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من الخدمات الأساسية الضرورية للبقاء بل كذلك في إنهاء وجود هيئة أممية ظلت شاهداً طوال عقود على نكبة الشعب الفلسطيني واقتلعه من أرضه وحرمانه من أبسط الحقوق الإنسانية.

لذلك فإننا في هيئة المؤسسات الفلسطينية "شبكة" في لبنان:

١. ندعو كافة الأطراف المعنية إلى حل الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية وتشكيل مرجعية وطنية تضم كافة المكونات لتمثيل مصالح وتطلعات الشعب الفلسطيني.

٢. ندعو الجهات المعنية إلى التعامل مع قضية اللجوء الفلسطيني في لبنان من ناحية حقوقية إنسانية وليس أمنية بما في ذلك طرح رؤية شاملة لمنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة كلاجئين كما تنص عليه الاتفاقات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الشأن، من خلال وضع سياسة تقوم على إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية لهم، وإلغاء جميع القرارات والقوانين غير الإنسانية المجحفة بحقهم والتي تتعارض مع موقف لبنان الداعم لقضية فلسطين والمساند لحق الشعب الفلسطيني في مقاومته لاستعادة حقوقه المغتصبة، والرافض لمخططات التوطين على قاعدة دعم حق العودة إلى الأرض والديار في فلسطين المحتلة.

٣. ندعو المجتمع الدولي إلى الالتزام بمسؤولياته تجاه الأونروا باعتبارها شاهداً أممياً على نكبة الشعب الفلسطيني، وضرورة الحفاظ على مؤسساتها من أجل الاستمرار في تقديم برامجها وخدماتها والقيام بمهامها إلى حين تطبيق القرار الأممي ١٩٤ القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وتعويضهم عما لحق بهم من أضرار.

وفي الختام، نهيب بقطاعات شعبنا وقواه السياسية والاجتماعية وكافة الهيئات والأطر المؤيدة للقضية الفلسطينية إلى التعامل مع المرحلة بأعلى قدر من الجدية وتوحيد العمل وتوظيف كافة الإمكانيات والطاقات والتنسيق على كافة المستويات خدمة لمصالح شعبنا في كافة أماكن وجوده ولمواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة المرحلة.

أسماء المؤسسات ضمن الشبكة الموافقين على البيان:
مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية - بكل فروعها في المخيمات

من مخيم برج البراجنة:
- جمعية المرأة الخيرية
- نادي مجدو والجليل

من مخيم شاتيلا:
- رباطة أهالي مجد الكروم
- أجيال - مركز التواصل الاجتماعي
- نادي شباب فلسطين
- جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية
- مركز السما
- مركز أوكسيجين
- مسرح بيلسان
- فوج الإطفاء الفلسطيني - مخيم شاتيلا

من مخيم عين الحلوة:
- جمعية التكافل الاجتماعية الخيرية
- جمعية السبيل الخيرية

من مخيم البداوي:
- YALA - نغير
- جمعية التأهيل المجتمعي CBRA
- جمعية السعادة
- جمعية نواة - مركز التضامن الاجتماعي - مع التحفظ على الفقرة الثانية من المقدمة

من مخيم نهر البارد:
- فوج الإطفاء الفلسطيني - مخيم نهر البارد
- مبادرة معا
- تايغر أكاديمي
- مركز جسور
- دينمو عكار

مخيم برج الشمالي:
- جمعية الحولة
- فوج الإطفاء الفلسطيني - مخيم برج الشمالي



هيئة المؤسسات الفلسطينية "شبكة"
لبنان - ٢٠٢٥